

## يدين الاتحاد الدولي للصحفيين آخر الهجمات القاتلة على الصحفيين العراقيين قائمة الضحايا من الصحفيين العراقيين تصل إلى 186 صحفياً

5 آذار 2007

دان الاتحاد الدولي للصحفيين اليوم اخر عمليات القتل التي طالت اثنين من الصحفيين المهمين في المشهد الإعلامي العراقي، رافعة عدد الضحايا من الصحفيين العراقيين إلى خمسة عشر صحفياً منذ بداية 2007، وبذلك فإن العراق يكون على الطريق لتسجيل رقم قياسي جديد في السجل الدرامي لضحايا العمل الصحفي.

"القتل الهمجي الذي طال خلال نهاية الاسبوع اثنين من الصحفيين العراقيين يعتبر مؤشراً للخطر الذي يواجهه الصحفيون العراقيون داخل العراق"، قال امين عام الاتحاد الدولي للصحفيين ايدن وايت. "ارقام الضحايا المتصاعدة تظهر ان حماية العاملين في قطاع الإعلام بالإضافة لحرية التعبير يتم الدوس عليها نتيجة العنف والصراع الأهلي المتصاعد."

اغتيال الصحفي العراقي المعروف موحان الظاهر، مدير تحرير الصحيفة اليومية المستقلة "المشرق"، بجانب بيته في البغداد يوم الاحد خلال محاولة اختطاف فاشلة، تبعاً لما ذكرته مصادر نقابة الصحفيين العراقيين عضو الاتحاد الدولي للصحفيين. هذا الاغتيال جاء بعد اكتشاف جثة الصحفي العراقي جمال الزبيدي، مدير تحرير الصحيفة البغدادية السفير، يوم السبت الماضي بعد ان اختفت اثاره قبل اسبوع.

ثلاثة عشر صحفياً وعاملاً في القطاع الاعلامي قتلوا منذ بداية شهر كانون ثاني على اقل تقدير. اذا ما تواصلت اعمال العنف ضد الإعلاميين حسب المؤشرات الحالية وبنفس الوتيرة، فإن عدد القتلى قد يصل مع نهاية هذا العام إلى 87 صحفياً. قتل ما لا يقل عن 86 صحفياً وعاملاً في الاعلام في العراق خلال عام 2006، ومنذ بداية الحرب عام 2003 قتل ما لا يقل عن 186 مهنياً اعلامياً. الغالبية العظمى من هؤلاء القتلى هم عراقيون.

في آخر حادثتي قتل، يبدو انه تم استهداف الصحفيان خصيصاً وعن سبق اصرار بسبب عملهم. الزبيدي، والذي يبدو انه قتل بإصابة نارية في الراس، كان قد اصيب بجروح بالغة في حادث اعتداء سابق.

وتبعاً لتقارير صحفية فإن للظاهر، الذي اطلق عليه الرصاص حتى الموت عندما حاول مسلحون اختطافه، عموداً صحفياً في عدد الاحد من صحيفة المشرق والذي انتقد فيه الانفاق الحكومي. مقاله الصحفي حمل عنوان "في الهدف: ديمقراطية على الطريقة الهندية"، توجه بالسؤال إلى العراقيين "هل هذه هي الديمقراطية التي حلمنا بها؟" كان الظاهر عضواً فاعلاً في نقابة الصحفيين العراقيين.

هذين الجريمتين الاخيرتين تبعنا سلسلة من الهجمات على الصحفيين والعاملين في الإعلام في شهري كانون ثاني وشباط. "يزداد الوضع سوءاً بالنسبة للصحفيين العراقيين ونحن نخشى ان لا يكون هناك مكاناً آمناً للصحفيين"، قال وايت. "يقتل الصحفيون اثناء تأدية عملهم، أو يخطفون من بيوتهم. حتى الحراس الامنيين الذين يتم استخدامهم للحفاظ على امنهم يتعرضون للقتل، في بعض الحالات يحدث هذا على يد القوات الامنية التي من المفترض ان تقوم بتوفير الحماية لهم."

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على هاتف الاتحاد الدولي للصحفيين: 003222352200

الاتحاد الدولي للصحفيين يمثل اكثر من 500000 صحفي في ما يزيد على 115 بلداً.